مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم

من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة

Teachers' Perspective about the Level of Psychological and Social Adjustment of Female Students with Learning Disabilities in Jeddah

إعداد

نجدد وازن المطيري د. حمزة سليمان بني خالد

Doi: 10.21608/jasht.2021.137042

قبول النشر: ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة، والكشف عن الفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، ونوع التخصص العلمي، والمؤهل العلمي للمعلمة. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما طورت الباحثة استبياناً مكوناً من (٤٤) فقرة تقيس بعدين، هما: بعد التوافق النفسي، وبعد التوافق الاجتماعي. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحقة بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة. أما عينة الدراسة فقد بلغ حجمها (١٨٧) معلمة، وأسفرت النتائج عن أن معلمات التعليم العام في مدينة جدة محايدات في موافقتهن على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحقة بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تجاه (مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم) تُعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الرابع، وباختلاف سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة الأقل (خمس سنوات فأقل). وباختلاف التخصص، لصالح المعلمات اللاتي تخصصهن (لغة عربية). كما كشفت أيضاً أن هناك فروقاً باختلاف المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي (دبلوم).

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، التوافق النفسي والاجتماعي، التوافق .

Abstract:

The study aimed to examine the level of psychological and social compatibility among students with learning difficulties in the primary stage from the perspective of public education teachers in the city of Jeddah. It also sought to reveal the differences in the level of psychological and social compatibility among students with learning difficulties that could be attributed to grade, teacher's years of experience, specialty, and academic qualification variables. To achieve these goals, the researcher used the descriptive-analytical method. She also developed a questionnaire consisting of (44) items that measured two dimensions, namely psychological compatibility and social compatibility. The study population consisted of teachers of upper primary grades in government schools in Jeddah which had programs for students with learning difficulties. The study sample consisted of (187) teachers. The findings showed that public education teachers in the city of Jeddah were neutral in their responses regarding the level of psychological and social compatibility among students with learning difficulties. The findings also revealed that there were statistically significant differences in the responses of teachers of upper primary grades in government schools which had programs for students with learning difficulties in the city of Jeddah to the level of psychological and social compatibility among students with learning difficulties due to the academic grade variable in favour of grade 4, different years of experience in favour of teachers with fewer years of experience (five years or less), and specialty in favour of teachers of the Arabic language. They also showed that there were differences that were due to the academic qualification in favour of the (diploma) qualification.

Keywords: Psychological and Social Adjustment, Adjustment, learning difficulties

مقدمة :

يُعدُّ التوافق النفسي والاجتماعي من أكثر الأمور التي تؤثر على مسار التلميذ الدراسي من خلال تفاعله مع العناصر التربوية المختلفة في المدرسة، حيث إنه عندما يعاني التلميذ من سوء التوافق النفسي والاجتماعي في البيئة المدرسية يظهر لديه مشكلات واضطرابات تجعله تحت ضغوطات ينتج عنها: العنف، وفقدان الثقة بالنفس، حتى يصل به الأمر إلى العزلة والغياب، وقد يصل به الأمر إلى كره المدرسة والانسحاب، وليس السبب في عدم التوافق المشكلات الأكاديمية، وإنما هو ناتج عما أنتجت من اضطرابات نفسية، وعدم القدرة على مواجهة المواقف التعليمية والاجتماعية (خليفة، ٢٠١٣). وبناءً على ذلك كان الاهتمام بنمو الشخصية والتوافق النفسي والاجتماعي هدفًا من أهم أهداف التربية في مختلف المراحل الدراسية، حيث تسعى الأسرة، والمدرسة، والمجتمعات للبحث عن الذين يعانون من مشكلات في توافقهم، ثم مساعدتهم في التغلب على هذه المشكلات ومواجهتها، ومن هؤلاء الأفراد المعرضين لسوء التوافق التلاميذ ذوو صعوبات التعلم (الظفيري، ٢٠١٧). وهم الذين يعانون من واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل: القدرة على استخدام اللغة المكتوبة، وفهماها. وقد يظهر هذا الاضطراب بوضوح في قدرة التلميذ على الاستماع، والتكلم، والكتابة، والتفكير، أو التهجئة، أو الحساب، ولا يكون هذا الاضطراب ناتجًا عن إعاقات أخرى، سواء كانت فكرية، أو سمعية، أو بصرية، أو حرمان بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي، وإنما تشمل: الإعاقة الإدراكية، وخلل وتلف الدماغ، والخلل الدماغى البسيط (بترس، ٢٠١١).

وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم تظهر في المجال الأكاديمي بشكل جلي إلا أن العديد من المهتمين يرون أن لها تأثيرًا تجاوز المشكلات الأكاديمية، ومن هنا كان حتمًا على المربين ألا يتعاملوا مع صعوبات التعلم الأكاديمية بمعزل عن الآثار التي تنتج عنها، من: صعوبات انفعالية، واجتماعية، تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي (العجمي، ٢٠١٠). حيث إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أكثر التلاميذ صعوبة على التوافق الإيجابي مع ذواتهم ومع الآخرين، وهذا ما يؤثر بشكل ملحوظ على انسجامهم في البيئة المدرسية، وقدراتهم الاجتماعية (جميلة، ٢٠١٣). خاصة أنهم معرضون لخطر العزلة الاجتماعية أكثر من الطلاب العاديين، ف لديهم عادةً عدد أقل من الأصدقاء (Wiener & Schneder, 2002).

كما تُعدُّ صعوبات التعلم ذات أبعاد متعددة، حيث إنها تترك آثارًا كافة على شخصية التلميذ، فالتلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم هو على علم ودراية أنه من ذوي الذكاء الطبيعي، وربما كان من المتفوقين عقليًا، ولكنه لا يستطيع تجاوز الاختبارات الأكاديمية والتحصيلية، وكل هذا يمتد أثره على مفهومه لذاته، ويكون مؤثرًا على سلوكياته (العجمي، ٢٠١٠). ومن هنا، كان من المفترض علينا -نحن الباحثين- أن نتناول موضوع التوافق

النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالبحث والتقصي؛ لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تجاوز مشكلاتهم: الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، الناتجة عن صعوبات التعلم.
مشكلة الدراسة

إن المشكلة الرئيسية لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تكمن في شعورهم الدائم بالافتقار إلى النجاح، فمحاولاتهم غير الناجحة تجعلهم أقل قبولاً بالنسبة لمعلمهم، وأيضاً لزملائهم، بل ربما لدى والديهم، وأخطأؤهم المتكررة تدعم تلك الاتجاهات السالبة نحوهم، وكل ذلك يزيد شعورهم بالإحباط، ويزداد تدني مفهوم الذات لديهم، وتتناقص فرص حصولهم على التعاون والدعم من زملائهم ومعلميهم، ومن أسرهم أيضاً، وكذلك قدرتهم على تكوين العلاقات والصداقات الايجابية، وكل هذا يؤثر سلباً على توافقهم (الجبالي، ٢٠١٦). وهذا يعد جانباً على قدر من الأهمية؛ لما له من أثر، ليس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فحسب، وإنما للناس جميعاً، حيث إنه عند بناء شخصية تلميذ متوافق نفسياً واجتماعياً سوف يكون قادراً على تنسيق احتياجاته وتلبيتها وسلوكياته الهادفة، كما أنه يكون قادراً على التعامل مع بيئته، وملتزماً بمعايير مجتمعه (العجمي، ومرايحة، ٢٠١٨).

ونحن عندما نهمل التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إنما نهى الأسباب لنمو هؤلاء التلاميذ تحت ضغط الاحباطات المستمرة، والتوترات النفسية الدائمة، فضلاً عما تتركه هذه المشكلات من آثار نفسية واجتماعية مدمرة، فيصبح هؤلاء التلاميذ انسحابيين، وعدوانيين، وغير قادرين على التفاعل السليم في المجتمع المدرسي، وهذا بدوره يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية وإخفاق الجهود المبذولة في مساعدتهم أكاديمياً (الجبالي، ٢٠١٦). كما أكد بطرس (٢٠١٠) أننا لن نجد أثراً ملموساً لما نبذله من جهود في التغلب على معاناة ذوي صعوبات التعلم إذا لم نلتفت لجمع الجوانب والظروف المحيطة بهم، والأسباب التي تؤدي إلى كل ما يقومون به، فكل ذلك يقودنا إلى أفضل البرامج والإستراتيجيات للوصول إلى مستوى النجاح الذي نطمح له.

وعلى اعتبار أن المعلم يعدّ من ضمن أكثر الأشخاص وعياً بخصائص تلاميذه، ومدى تكرارها، ومستواها، ودرجتها، والأسباب التي تكمن خلفها، ومن أكثر الأشخاص إسهاماً في الكشف عن المشكلات التي يعاني منها التلميذ ذوو صعوبات التعلم، كما أنه من أكثر الأشخاص معرفةً باحتياجاتهم، ومدى توافقهم النفسي والاجتماعي، ومن هذا المنطلق، وإيمان الباحثة التام بما يلعبه دور التوافق النفسي والاجتماعي من نجاح الجهود المبذولة لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، سعت الباحثة لدراسة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي، وانبثق منه السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة؟

والأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، تُعزى للصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمة (من ٥ سنوات فأقل، من ٦ إلى ١٠ سنوات، من ١١ سنة فأكثر)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، تُعزى لمتغير نوع التخصص العلمي للمعلمة (لغة عربية، دراسات إسلامية، اجتماعيات، رياضيات، علوم، أخرى)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

٢-١ أهداف الدراسة

١- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلمات الصف العادي.

٢- الكشف عن الفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير الصف الدراسي .

٣- الكشف عن الفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٤- الكشف عن الفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير نوع التخصص العلمي .

٥- الكشف عن الفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١- تعد هذه الدراسة (في حدود علم الباحثة) أول دراسة تسعى للتعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدينة جدة، من وجهة نظر معلمات الصف العادي.

٢- قد توضح هذه الدراسة أهمية التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، ولفت نظر المختصين والمهتمين لضرورته وأهميته.

٣- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة المختصين والمهتمين في معرفة الاحتياجات النفسية والاجتماعية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم جنباً إلى جنب مع الاحتياجات الأكاديمية.

الأهمية التطبيقية:

١- الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ باعتباره أحد أهم الجوانب المساعدة لوضع الخطط التربوية المناسبة والصحيحة، والتي تعمل على مساعدة المعلم على تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم.

٢- مساعدة: المعلمين، وأولياء الأمور، والمختصين، والمهتمين بذوي صعوبات التعلم، في تقييم مدى فاعلية الدمج لذوي صعوبات التعلم ونجاحه في المدارس العادية.

٣- تعد هذه الدراسة نقطة البداية للباحثين والمهتمين لوضع البرامج العلاجية والإرشادية؛ لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتقادي المشكلات التي قد يتسبب بها سوء التوافق على التلميذ، أو من يحيط به.

٤- تبصير المعلمين والآباء من ذوي صعوبات التعلم بمستوى توافق تلاميذهم النفسي والاجتماعي، والذي يعد من أكثر الأمور غموضاً بالنسبة للوالدين، على عكس المجال الأكاديمي والذي يكون قصوره واضحاً.

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية

تقتصر هذه الدراسة على معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلمة الصف العادي.

٢- الحدود الزمانية

تم جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

٣- الحدود المكانية

المدارس الحكومية الملحق بها برنامج صعوبات التعلم للبنات في مدينة جدة.

٤- الحدود البشرية

تقتصر هذه الدراسة على معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة.

مصطلحات الدراسة

أولاً- المستوى

وتعرفه الباحثة حسب الدراسة الحالية بأنه: الدرجة التي تحصل عليها التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، من وجهة نظر معلمة

الصف العادي الذي أعدته الباحثة.

ثانياً- التوافق النفسي والاجتماعي

وتعرف الباحثة التوافق النفسي والاجتماعية بأنه: تغيير الفرد لسلوكه من أجل خلق توازن بين بيئته، واحتياجاته، ورغباته؛ وذلك لتخطي العقبات والتحديات التي تفرضها عليه بيئته، ومن أجل خلق علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته المحيطة، وكذلك بناء علاقات اجتماعية سليمة.

ثالثاً- التلميذات ذوات صعوبات التعلم

وتعرف الباحثة التلميذات ذوات صعوبات التعلم بأنهن: التلميذات الملتحقات بغرف المصادر؛ للاستفادة من خدمات التربية الخاصة المقدمة في المدارس الحكومية بمدينة جدة، والمشخصات بأنهن يعانين من صعوبات التعلم، وفقاً للاختبارات والمقاييس المستخدمة في المدارس الحكومية الملحق بها برنامج صعوبات التعلم للبنات، في مدينة جدة، في المملكة العربية السعودية، مع عدم معاناتهن من أي إعاقة حسية أخرى، سواء كانت سمعية، أم بصرية، أم فكرية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول - التوافق النفسي والاجتماعي (Psychological and Social Adjustment)

يعد التوافق من أكثر الموضوعات الهامة التي درسها علم النفس (Adaptation) ويشير التوافق (Adjustment) لغةً إلى الفعل (وفق)، الذي يدل على القبول والالتقاء (علي، ٢٠١٣)، ويرى كيلي (Kelley (2006 أن التوافق يعبر عن رضا الفرد عن ذاته، وشعوره بالسيطرة على متطلبات الحياة المتغيرة، والاكتماء الاجتماعي، فهو يعني: حياة الفرد الطبيعية، فلا يعاني من مشكلات داخلية للفرد، أو في بيئته الخارجية، أو التفاعل بينها، ولا يتحقق إلا عند خلو الفرد من الصراعات الداخلية، ومتطلباته، واحتياجاته، والمعايير، والقيم الاجتماعية. أما التوافق النفسي والاجتماعي فيعرف بأنه: عملية دينامية مستمرة، تكمن الغاية منها في التوصل إلى علاقة تناسبية بين الفرد وبيئته من خلال الخبرة والمرونة والاستمرارية، وذلك بهدف تحقيق السعادة والتوازن (محمد، ٢٠١٤).

مجالات التوافق:

يشمل التوافق جميع مجالات حياة التلميذ وتعاملاته، ففي الحياة العامة لا بد أن يكون التلميذ متوافقاً، وأيضاً في أسرته، ومجال عمله، ودينه، ودراسته، وأي خلل في توافقه في موضع وضع فيه سيؤثر حتماً على توافقه العام، وفيما يأتي نستعرض مجالات التوافق:

١- التوافق الدراسي

هو عملية يقوم بها التلميذ؛ لأجل فهم مواد الدراسة، والنجاح فيها (حليمة، ٢٠١٣). ويتضمن التلازم بين كل من: المعلمين، والطلاب على حد سواء، وكل ما يهيئ لكل منهم

الراحة والتطور الجيد السليم، ويلبي احتياجاتهم وميولهم (ديان، ٢٠١٨).

٢- التوافق الاجتماعي:

يتضمن التوافق الاجتماعي العلاقات الجيدة الإيجابية مع الآخرين المحيطين بالتلميذ، كما يشمل: الالتزام بكافة معايير وقوانين الجماعة التي ينتمي إليها، وقدرة الفرد على اكتساب قيم المجتمع الذي يعيش فيه، والعمل بها (حليمة، ٢٠١٣).

٣- التوافق الأسري

هو أن يتمتع الفرد بأجواء أسرية جيدة، وحياة سعيدة في وسط عائلة يسودها: الحب، والتفاعل، والتقدير (نجاه، ٢٠١٤).

٤- التوافق المهني

يتضمن التوافق المهني التلاؤم بين الموظف ومهنته، مهما كانت (ديان، ٢٠١٨).

٥- التوافق الصحي

هو تمتع الفرد بصحة عامة جيدة خالية من جميع الاضطرابات، والأمراض: الجسدية، والعقلية، والنفسية، والانفعالية (نجاه، ٢٠١٤).

مظاهر حسن التوافق (العلوي، ٢٠١٧):

١. الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية
٢. مفهوم الذات الإيجابي
٣. أن تتناسب أهداف الفرد مع أهداف الجماعة التي ينتمي إليها
٤. المرونة
٥. الراحة النفسية
٦. قدرة الفرد على الضبط الذاتي وتحمل المسؤوليات
٧. العلاقات الاجتماعية الجيدة

أسباب سوء التوافق:

١. الإعاقات المختلفة:
٢. إهمال مطالب النمو
٣. البيئة التربوية وما تقدمه للفرد
٤. البيئة الاجتماعية
٥. التأخر الدراسي

مظاهر حسن التوافق:

١. الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية
٢. مفهوم الذات الإيجابي
٣. أن تتناسب أهداف الفرد مع أهداف الجماعة التي ينتمي إليها
٤. المرونة

٥. الراحة النفسية:
٦. قدرة الفرد على الضبط الذاتي وتحمل المسؤوليات
٧. العلاقات الاجتماعية الجيدة

المحور الثاني- صعوبات التعلم

كان أول ظهور لمفهوم صعوبات التعلم بشكل مستقل عن المفاهيم الأخرى على يد صموئيل كيرك Kirk ١٩٦٢ ، وقد عرّفها بأنها: راجعة إلى العجز أو التأخر في واحدة أو أكثر من العمليات التالية، وهي: (اللغة، الكتابة، القراءة، الحساب)، أو أي مادة أخرى، ويعود السبب في ذلك إلى احتمالية وجود خلل دماغي وظيفي، أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، أو مشكلات في الإدراك، ولكنها ليست نتاجاً لتخلف عقلي، أو بسبب معاناة الطفل من إحدى الإعاقات الحسية، أو أي من العوامل الأخرى، سواء كانت تعليمية أم ثقافية (علي، ٢٠١١). ثم جاء تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية - القانون العام (٩٤-١٤٢) لسنة (١٩٧٧) وهو المستند إليه في مؤسسات التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية، والعديد من الدول حول العالم ، وقد نصّ على:

"أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين يعانون قصوراً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهماً أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على: الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو في أداء العمليات الحسابية، وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك، أو إلى إصابة في المخ، أو الخلل الوظيفي المخي البسيط، أو إلى عسر في القراءة، أو إلى حبسة الكلام النمائية، ولا يجوز أن تكون صعوبات التعلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو عن تخلف عقلي، أو عن اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي" (محمود، ٢٠١٠، ص ٢٠). وقد تعددت الأسباب الكامنة وراء صعوبات التعلم بشكل ملحوظ حيث يصعب إحصاؤها، كما أنه بسبب حداثة مفهوم صعوبات التعلم نسبياً وتداخله مع الإعاقات الأخرى، كالإعاقة الفكرية، والاضطرابات الانفعالية، ما زالت أسباب صعوبات التعلم غامضة، ومن جهة أخرى فقد اجمعت التعريفات والدراسات السابقة على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة، والخلل الوظيفي البسيط (عيسى، ٢٠١٦). حيث تعود صعوبات التعلم إلى مسببات مختلفة، منها ما قد يكون قبل الولادة، أي: أثناء الحمل، ومنها ما يكون أثناء الولادة، ومنها ما يكون بعد الولادة. فمن الأسباب قبل الولادة: نقص تغذية الأم أثناء الحمل، أو إصابتها ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية وغيرها. وقد يكون الطفل سليماً خلال فترة الحمل وأثناء الولادة، ولكنه يتعرض لحوادث بعد الولادة تؤدي إلى إصابة المخ لديه، منها حوادث السقوط أو الإصابة ببعض الأمراض التي تضر الدماغ، مثل: الحصبة، والحمى القرمزية، والتهاب السحايا في الدماغ، وهذه الأمراض قد تلحق ضرراً للدماغ كما أكدت الكثير من الدراسات التي أجريت على التوائم المتطابق والأقارب

من الدرجة الأولى على أن صعوبات التعلم تنتقل وراثيًا من جيل إلى آخر إضافة إلى أن من أسباب صعوبات التعلم سوء التغذية للطفل، والحرمان البيئي، حيث إن لهما دورًا كبيرًا في معاناة الطفل من الصعوبات التعلمية (محمود، ٢٠١٠)، أما فيما يتعلق بأنواع صعوبات التعلم فإن هناك 'جماعًا واثقًا بين المهتمين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف صعوبات التعلم إلى تصنيفين رئيسيين هما (عيسى، ٢٠١٦):

- ١- صعوبات التعلم النمائية (Developmental learning disabilities).
- ٢- وصعوبات التعلم الأكاديمية (Academic learning disabilities).

المحور الثالث - التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الرغم من أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد يقدرّون على التوافق وإبداء بعض الانفعالات الجيدة إلا أن الغالبية العظمى قد يعانون من مشكلات جمة في مسيرة الآخرين، واتخاذ الأصدقاء، والمحافظة عليهم، وكذلك لديهم مشكلات في المشاعر الإيجابية تجاه ذواتهم (هلاهان وآخرون، ٢٠٠٧). كما أن هناك رابطة قوية بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية من جهة والتوافق النفسي والاجتماعي من جهة، حيث وصف تلك العلاقة بأنها علاقة تأثير وتأثر، مضيفًا إلى ذلك أن السلوك الاجتماعي والانفعالي السوي يشمل العديد من المهارات التي يؤدي الافتقار إليها أو غيابها إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، والأطفال ذوو صعوبات التعلم يتصفون بالكثير من المميزات التي تجعلهم مهيبين لسوء التوافق النفسي والاجتماعي (الزيات، ٢٠٠٧).

ومن ذلك ما ذكره أبو نيان (٢٠١٥) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يفتقرون للمهارات الاجتماعية الفعالة، حيث إن التواصل الاجتماعي يتأثر بسبب صعوبات التعلم، ومن أهم تلك المهارات الاجتماعية التي يفتقر لها الطلبة ذوو صعوبات التعلم: القدرة على اللقاء السلام، وتقبل النقد، وإدراك المزح والمداعبة، والرد على من يثني عليه، ومعرفة المعايير والأعراف الاجتماعية من أجل معرفة الصواب والخطأ، مؤكدًا أن الأثر الأكبر لتدني المهارات الاجتماعية يكمن في عدم قدرة التلميذ على بناء علاقات وصدقات مع أقرانه والمحافظة عليها.

كما أن التلميذ من ذوي صعوبات التعلم غير قادر لأن يكون كباقي زملائه في القدرة على معرفة الوضع المحيط به، فنجدهم يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة نابغة من تلك الصعوبات التي يعانون منها في القدرة على التعبير، واختيار السلوك المناسب في التوقيت المناسب (السعيد، ٢٠١٠)، كما أن بعض السلوكيات غير التوافقية الصادرة عنهم قد تعيق قدرتهم في التوافق والانسجام، والقدرة على بناء العلاقات، وهو ما يصدر عن التلميذ من سلوكيات غير سوية في تفاعلاته وتعاملاته الاجتماعية مع الآخرين من حوله، وعلى رأس هذه السلوكيات التي تدل على السلوك اللا توافقي: مقاطعة الشخص المتحدث سواء كان تلميذًا أم معلمًا أم غير ذلك، وأيضًا اللامبالاة وعدم الانتباه، وعدم القدرة على السيطرة

والتحكم في نفسه وفي أفعاله، وعدم القدرة على ملاءمة ردود أفعال الآخرين من حوله، مضيئاً إلى ذلك القلق والتوتر الذي يشعر بهما التلميذ وغير المبررين (الزيات، ٢٠٠٧). حيث إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كثيراً ما يعانون من: القلق، والتوتر، والإحباط، والاكئاب، والحزن، وفقدان الأمل، وربما يعود ذلك إلى الفشل في المجال الأكاديمي والتوافق الاجتماعي (هلالهان وآخرون، ٢٠٠٧). كما أنه لا يغيب عن البال ما يتعرض له التلميذ من ذوي صعوبات التعلم من حالات الفشل التي قد تؤدي به إلى سلوكيات عدوانية، ولا مبالاة، ونقص في الدافعية من أجل أن ينفس عن نفسه، وعن النظرة السالبة إليه (الظاهر، ٢٠٠٨). وكل ذلك قد ولد ضعف وانخفاض مفهوم الذات، فكثيراً ما يفتقر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم إلى مفهوم ذات إيجابي، فهم أقل ثقة بأنفسهم مقارنة بمفهوم الذات لدى الآخرين، حيث إن مفهوم الذات مرتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل الأكاديمي، مما يبرهن انخفاض مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، فكلما كان التحصيل منخفضاً انخفض مفهوم الذات (الزيات، ٢٠٠٧).

ومن الجدير ذكره أن السبب وراء توافق التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم أو عدم توافقهم ما زال أمراً معقداً لا يمكن تحديده بسهولة، فربما يعود سبب سوء التوافق إلى الوضع الاجتماعي المتدني، أو ربما بسبب التحصيل الأكاديمي المنخفض، أو ربما في عجز التلميذ في مقاومة تلك الضغوط الصادرة من الأقران أو المعلمين أو الوالدين من رفض أو تحيز، أو ربما بسبب عدداً من العناصر مجتمعة أدت بهم إلى سوء التوافق (هلالهان وآخرون، ٢٠٠٧).

الدراسات السابقة:

على الرغم من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في البيئة السعودية إلا أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي في بيئات مختلفة منها :

دراسة قام بها وينر وشنايدر (Wiener & H. Schneider 2002) هدفت إلى معرفة أنماط الصداقة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والأطفال العاديين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم و(١١٥) طفلاً من الأطفال الذين لا يوجد لديهم صعوبات تعلم في الصفوف من الرابع إلى الخامس، أما المنهج فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج عن أن الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم عادة ما يميلون في صداقاتهم إلى الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم أيضاً، كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الصف الرابع إلى السادس تكون علاقاتهم أقل استقراراً .

وعلى صعيد آخر هدفت دراسة شارما (Shara 2004) إلى معرفة الخصائص الشخصية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في منطقة (Andhrapradesh) في الهند، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) تلميذاً وتلميذة ممن يعانون من صعوبات

التعلم، أما المنهج فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وأما فيما يتعلق بالأداة فقد استخدم الباحث استنباطاً معدلاً لقياس شخصية الطفل، وقد أسفرت النتائج عن أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في التوافق الاجتماعي والعاطفي، بالإضافة إلى أن الأطفال الأكبر سناً ممن يعانون من صعوبات التعلم يكون لديهم القدرة على التوافق أقل من الأطفال الأصغر سناً .

واهتمت دراسة الطائي (٢٠٠٧) بالفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من العاديين، وهدفت إلى التعرف على درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين وفق متغير الجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة (٦٠) من العاديين و(٦٠) من ذوي الاحتياجات الخاصة، أما المنهج فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فقد استخدمت الباحثة استنباطاً قامت بإعداده مقسماً إلى مجالين: المجال المدرسي، والمجال الاجتماعي والأسري، وقد أسفرت النتائج عن أن التلاميذ العاديين كانوا أكثر توافقاً من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في متغير الجنس.

أما دراسة ولي، وريدي وروذر (Way, Reddy & Rhodes, 2007) فقد ركزت على العلاقة بين التصورات حول المناخ المدرسي ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥١) طالباً وطالبة. وقام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، أما فيما يتعلق بالأداة فقد قاموا باستخدام مقياس المناخ المدرسي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية بين التصورات الإيجابية، فالطلبة الذين يملكون تصورات إيجابية حول المناخ المدرسي جاء مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي مرتفعاً.

كما تناولت دراسة موسى (٢٠١٠) التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم، وعلاقته ببعض المتغيرات بمراكز التربية الخاصة، وقد هدفت الدراسة إلى كشف التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم، وتكونت العينة من (٣٧) طالباً وطالبة. أما المنهج فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأما فيما يتعلق بالأداة فقد استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي (لهيو- م - بل) كأداة لها، وقد أسفرت النتائج عن أن التوافق النفسي يتسم بالانخفاض بدرجة ذات دلالة إحصائية في أوساط الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وعلى صعيد آخر فقد تناولت دراسة العجمي وصياح (٢٠١٠) الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى دلالة الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين التلاميذ ممن يعانون من صعوبات التعلم وأقرانهم من العاديين، كما تناولت

الدراسة تحديد نوع العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٦)، منهم (٨٦) من ذوي صعوبات تعلم، و(١٢٠) عاديين، أما المنهج فقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كافة أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي، وذلك لصالح التلاميذ العاديين كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس في كافة أبعاد التوافق لصالح تلاميذ الصف الرابع. كما أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين جميع أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي من جهة والتحصيل الدراسي لتلاميذ العينة من جهة.

وقد هدفت دراسة العجمي والظفيري والعصيمي , Al Dhafeeri & Al Osaimi (2011) , إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي حول تطوير التوافق النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبًا من الصف السادس من الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين عقليًا. واتبع الباحثون المنهج التجريبي، وفيما يتعلق بأداة الدراسة فقد قام الباحثون باستخدام برنامج تدريبي للوصول إلى الهدف ومقياس للتوافق النفسي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما تناولت دراسة زكي (٢٠١٦) التوافق النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم، وعلاقته ببعض المتغيرات على تلاميذ الحلقة الثانية في ولاية البحر الأحمر بمدينة بورتسودان، وتكونت عينة الدراسة من طلاب صعوبات تعلم القراءة والكتابة الحلقة الثانية، حيث إن عددهم قد بلغ (١٥٠) طالبًا، أما المنهج فقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وأما فيما يتعلق بأداة الدراسة فقد استند الباحثان على الاستبانة بالإضافة إلى المقابلة الشخصية المقننة، وقد أسفرت النتائج عن اتسام جميع أبعاد التوافق النفسي بالارتفاع ما عدا بعد التوافق الديني، فإنه يتسم بالوسط، وبدرجات ذات دلالة إحصائية، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد التوافق النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم والمستوى الصفي، ما عدا بعد التوافق الشخصي، حيث وجدت علاقة عكسية، والتوافق الانفعالي حيث توجد علاقة طردية بينه وبين المستوى الصفي بدرجة دالة إحصائية .

وقد اهتمت دراسة الطيب (٢٠١٦) بدراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بولاية الخرطوم، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) تلميذًا وتلميذة من الأطفال، ممن هم من ذوي صعوبات التعلم. أما المنهج فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، أما ما يتعلق بالأداة فقد استخدمت الباحثة مقياسين كأداة لبحثها، هما: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية

لأطفال صعوبات التعلم من إعداد صالح عبدالله هارون (٢٠٠٠)، ومقياس التوافق النفسي لأطفال صعوبات التعلم من إعداد جلال محمد (١٩٨٩)، وقد أسفرت النتائج عن أن السمة العامة للمهارات الاجتماعية والتوافق النفسي تتميز بالارتفاع، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وبين التوافق النفسي لأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية للأطفال ممن هم من ذوي صعوبات التعلم، تُعزى لمتغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٣ - ١٥) سنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على هدف واحد، وهو دراسة التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما في دراسة موسى (٢٠١٠)، ودراسة العجمي وصياح (٢٠١٠)، ودراسة زكي (٢٠١٦)، أو لفئات التربية الخاصة الأخرى، مثل: دراسة الطائي (٢٠٠٧)، ودراسة جنديدي (٢٠١٤)، كما اتبعت معظم الدراسات التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المنهج الوصفي ما عدا دراسة Al Ajmi, et al. (2011)، التي اتبعت المنهج التجريبي، كما اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الوحيدة (حسب علم الباحثة) التي تناولت مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمة الصف العادي في مدينة جدة . فهناك قلة في عدد الدراسات التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم. كما تناولت الدراسة الحالية أهم أبعاد التوافق للفرد، وهي بعد التوافق النفسي، وبعد التوافق الاجتماعي. ومن جهة أخرى استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساولاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلمي ومناهجه، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة في مجال البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي الصف الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس) في المدارس الحكومية الملحوق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة

للعام الدراسي (١٤٤٠ - ١٤٤١).

عينة الدراسة:

تتكون الدراسة من (١٨٧) معلمه من معلمات الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية تم اختيارها عنقوديا .

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانته تتضمن (٤٤) فقره على مدرج ليسكرت الخماسي (موافق بشده، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشده)، وتتضمن بعدين أساسيين هما : بعد التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي . كما تتضمن جزء خاص بالمتغيرات المستقلة للدراسة، وهي: الصف الدراسي الذي تقوم بتدريسه المستجيبات ، عدد سنوات خبره، المؤهل العلمي، وتخصصاتهن العلمية .

صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للأداة (face validity)

للتعريف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة للتأكد من صدقها الظاهري؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation"؛ لمعرفة مدى الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالاتي:

صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول: التوافق النفسي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٥١٢	١٢	**٠,٥٤٤	١
**٠,٥٦٧	١٣	**٠,٥٨٨	٢

**٠,٥٤١	١٤	**٠,٥١٠	٣
**٠,٥٣٩	١٥	**٠,٦٠٤	٤
**٠,٥٤٦	١٦	**٠,٥٧١	٥
**٠,٥٥٥	١٧	**٠,٥٧٧	٦
**٠,٥٦٢	١٨	**٠,٥٣٨	٧
**٠,٥٢١	١٩	**٠,٥٨٧	٨
**٠,٥٦٧	٢٠	**٠,٦٦٠	٩
**٠,٥٠٥	٢١	**٠,٥٦١	١٠
**٠,٥٤٦	٢٢	**٠,٥٣٤	١١

** دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: التوافق الاجتماعي للتلميذات نوات صعوبات التعلم

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٦٠	١٢	**٠,٦١١	١
**٠,٦٦٤	١٣	**٠,٥٣٢	٢
**٠,٥٧٥	١٤	**٠,٦٦٩	٣
**٠,٦٠١	١٥	**٠,٦٦٢	٤
**٠,٦٧٥	١٦	**٠,٧٣٦	٥
**٠,٦٣٥	١٧	**٠,٥٤٢	٦
**٠,٧٧٣	١٨	**٠,٦٤٥	٧
**٠,٥٨٥	١٩	**٠,٥٤٦	٨
**٠,٧١٢	٢٠	**٠,٦٩٠	٩
**٠,٧٧٦	٢١	**٠,٥٧١	١٠
**٠,٥٠٦	٢٢	**٠,٦٢٤	١١

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)؛ استخدمت الباجئة (معادلة ألفا كرو نباخ

(Cronbach'aAlpha)، كما استخدمت التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح معاملات

الثبات لمحاور الدراسة.

أبعاد الاستبانة			المحور الأول
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	التوافق النفسي للتلميذات نوات صعوبات التعلم
٠,٧١٩	٠,٧٣٢	٢٢	التوافق الاجتماعي للتلميذات نوات صعوبات التعلم
٠,٨٥٠	٠,٩٠٦	٢٢	الثبات العام للاستبانة
٠,٨٦٨	٠,٩٠١	٤٤	

أساليب المعالجة الإحصائية

لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد قامت الباحثة باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تضمنتها الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.

٥- معامل الارتباط بيرسون (person Correlation): لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

٦- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha): والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصلاحيته للتطبيق.

٧- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، الصف الدراسي).

٨- اختبار (شيفيه) لتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، الصف الدراسي).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيس: "ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة؟" للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
مستوى التوافق النفسي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم	٢,٨٢	٠,٦٣٧	محايد
مستوى التوافق الاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم	٢,٩٩	٠,٧٠٨	محايد

من خلال استعراض النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات معلمات الصف العادي في مدينة جدة على مستوى التوافق النفسي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بلغ (٢,٨٢ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد؛ ما يدل على أن معلمات الصف العادي في مدينة جدة محايدات في موافقتهن على مستوى التوافق النفسي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. كما تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات معلمات الصف العادي في مدينة جدة على مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بلغ (٢,٩٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (محايد)؛ ما يدل على أن معلمات الصف العادي في مدينة جدة محايدات في موافقتهن على مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما تفرضه صعوبات التعلم على التلميذات من مشكلات وصعوبات تحد من قدرتهن على التوافق النفسي والاجتماعي بشكل أفضل، فاحتاج الصعوبات التي تفرضها صعوبات التعلم على التلاميذ ذوات صعوبات التعلم إلى جهد مضاعف حتى يستطيع الطفل تجاوزها دون أن تؤثر على توافقه النفسي، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يعاني منه ذوات صعوبات التعلم من عدم التوازن في السلوكيات التوافقية مقارنة بأقرانهم من العاديين، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ما يعانيه ذوات صعوبات التعلم من خبرات فشل متكررة وكثرة التعرض للتوتر والإحباط مما يؤثر تأثيراً واضحاً على نمو شخصياتهم وتوافقهم بالشكل الصحيح وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسي (٢٠١٠)، والتي أسفرت عن أن التوافق النفسي يتسم بالانخفاض بدرجة ذات دلالة إحصائية في أوساط الطلبة ذوات صعوبات التعلم، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي وصياح (٢٠١٠)، حيث أوضحت أن التلاميذ ذوات صعوبات التعلم يعانون من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي أكثر من التلاميذ العاديين، بالإضافة إلى اتفاق هذه النتيجة مع

دراسة الطائي (٢٠٠٧)، والتي توصلت إلى أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أقل توافقاً من التلاميذ العاديين، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة زكي (٢٠١٦)، والتي أسفرت عن أن جميع أبعاد التوافق النفسي تتسم بالارتفاع ما عدا بعد التوافق الديني فيتسم بالانخفاض، كما تختلف مع نتائج دراسة ولي، وريدي وروذر Way, Reddy & Rhodes (2007)، والتي أشارت إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي كان مرتفعاً وذلك للتلاميذ الذين يملكون تصورات إيجابية حول المناخ المدرسي.

إجابة السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى للصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس)؟ للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى التوافق النفسي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	٩,١٠	٢	٤,٥	١٢,	٠,٠٠ **٠
	داخل المجموعات	٧	١٨	٥٣	٦٠	
	المجموع	٦٦,٤	٤	٠,٣	٨	
مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	٧٥,٥	٢	٨,٢	١٩,	٠,٠٠ **٠
	داخل المجموعات	٦١	١٨	٤٣	٧٦	
	المجموع	٩٣,٢	٤	٠,٤	٤	
			١٨			
			٦			

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تجاه (مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم) تُعزى لمتغير الصف الدراسي، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات الصف الدراسي نحو الاتجاه حول محاور الدراسة؛ استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الصف الرابع. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التلميذات ذوات صعوبات التعلم ذوات ذكاء متوسط أو مرتفع مما يجعلهن أكثر وعياً بالصعوبات التي يعانين منها وأكثر وعياً بمشكلاتهن وهذا الوعي يزداد مع تقدم العمر وكلما زاد وعي التلميذ بمشكلاته كلما زادت التداعيات التي

تفرضها هذه المشكلة على التلميذ، فالتلميذ في الصف الخامس والسادس أكثر وعياً بمشكلاته وأكثر تأثراً بها من تلاميذ الصف الرابع، كما أنه كلما كان التدخل مبكراً كلما أدى نتيجة أفضل، ففعالية التدخل العلاجي تتضاءل بشكل كبير مع تقدم العمر ولهذا فالصعوبات التي يعاني منها الطفل تستنفذ قدرًا كبيرًا من طاقاته الانفعالية والعقلية والنفسية وينتج عن ذلك تأثيرات واضطرابات انفعالية وتوافقية تترك تأثيراتها على شخصية التلميذ فتزداد لديه مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي ويكون أكثر انطوائية وعدوانية وأكثر ميلاً للاكتئاب والانسحاب وتكوين صورة سلبية عن الذات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العجمي وصياح (٢٠١٠)، والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس في كافة أبعاد التوافق لصالح تلاميذ الصف الرابع، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زكي، ٢٠١٦) والتي أسفرت عن أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد التوافق والمستوى الصفي ما عدا بعد التوافق الشخصي حيث وجدت علاقة عكسية والتوافق الانفعالي حيث توجد علاقة طردية بينه وبين المستوى الصفي بدرجة دالة إحصائية.

إجابة السؤال الفرعي الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى لسنوات الخبرة (من ٥ سنوات فأقل، من ٦ إلى ١٠ سنوات، من ١١ سنة فأكثر)؟" للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى لسنوات الخبرة (من ٥ سنوات فأقل، من ٦ إلى ١٠ سنوات، من ١١ سنة فأكثر)، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى التوافق النفسي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	٩,٠٧٢	٢	٤,٥٣٦	١٢,٥٥٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٦,٤٨٩	١٨٤	٠,٣٦١		
	المجموع	٧٥,٥٦١	١٨٦			
مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	١٦,٠٦٤	٢	٨,٠٣٢	١٩,١٥٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٧,١٦٥	١٨٤	٠,٤١٩		
	المجموع	٩٣,٢٢٩	١٨٦			

**دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في

استجابات معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تجاه (مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم) تُعزى لسنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة نحو الاتجاه حول محاور الدِّراسَة؛ استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة الأقل (خمس سنوات فأقل)، وتُعزو الباحثة هذه الفروق إلى تأثير عدد سنوات خبره في ملاحظة التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم فالمعلمات ذوات سنوات الخبرة الأكبر هن أكثر معرفة ودراية بصفات وسلوكيات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وكلما تقل سنوات الخبرة تقل معها القدرة على ملاحظة وتمييز السلوكيات المميزة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم فالخبرة لها أهميتها ودورها في نجاح العملية التعليمية ولذلك كانت مؤسسات التعليم تسعى بكافة جهودها لتطوير خبرة منسوبيها ودعمها فلا تقل أهمية الخبرة عن أهمية تمكن المعلم من المادة العلمية وهي مطلوبة بشكل قوي من أجل تدريس ناجح ونتاج مثمر وفعال على اختلاف التلاميذ وتنوعهم ولا تتفق هذه النتيجة مع أي دراسة سابقة، حيث إن الدراسات السابقة لم تنطرق إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى للتخصص العلمي (لغة عربية، دراسات إسلامية، اجتماعيات، رياضيات وعلوم، أخرى)؟ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى للتخصص العلمي من (لغة عربية، دراسات إسلامية، اجتماعيات، رياضيات وعلوم، أخرى)، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى التوافق النفسي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	١٣,٤٨٢	٤	٣,٣٧٠	٩,٨٨١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٢,٠٨٠	١٨٢	٠,٣٤١		
	المجموع	٧٥,٥٦١	١٨٦			
مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	٢٢,٠٢٤	٤	٥,٥٠٦	١٤,٠٧٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧١,٢٠٤	١٨٢	٠,٣٩١		
	المجموع	٩٣,٢٢٩	١٨٦			

**دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول التالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تجاه (مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم) تُعزى للتخصص العلمي، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات التخصص العلمي نحو الاتجاه حول محاور الدِّراسَة؛ استخدمت البَاجِئَة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج لصالح المعلمات اللاتي تخصصهن (لغة عربية)، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى كثرة لقاء معلمات اللغة العربية مع الطالبات ذوات صعوبات والتعلم حيث إن تتراوح حصص اللغة العربية بين حصة إلى حصتين يومياً على اختلاف المواد الأخرى التي يقل فيها اللقاء إلى حصة أو حصتين أسبوعياً، وكذلك تعزو الباحثة هذه الفروق إلى ظهور مشكلات التلميذات ذوات صعوبات التعلم بشكل واضح في القراءة والكتابة والتهجى مما يجعلهن يصدرن سلوكيات مختلفة عن باقي التلميذات بشكل أوضح على اختلاف بعض المواد الأخرى التي تعتمد على طرق أخرى غير القراءة والكتابة والتي يقل بها ظهور مشكلات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبالتالي يحصل الضغط النفسي والسلوكيات غير التوافقية مما يجعل معلمات اللغة العربية أكثر قدرة على الدقة في معرفة صفات كل تلميذة بشكل دقيق باختلاف صعوبتها ومستواها وصفها الدراسي، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة أي دراسة سابقة، حيث إن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى متغير التخصص العلمي.

السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى للمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)؟ **للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تُعزى للمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى التوافق النفسي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة	بين المجموعات	٩,٥٧٤	٢	٤,٧٨٧	١٣,٣ ٤٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٥,٩٨٧	١٨٤	٠,٣٥٩		
	المجموع	٧٥,٥٦١	١٨٦			
مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلميذات ذوات	بين المجموعات	١٢,٤٢٩	٢	٦,٢١٥	١٤,١ ٥٢	٠,٠٠٠

		٠,٤٣٩	١٨٤	٨٠,٨٠٠	داخل المجموعات	صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة
			١٨٦	٩٣,٢٢٩	المجموع	

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحقة بها ببرامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تجاه (مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم) تُعزى للمؤهل العلمي، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المؤهل العلمي نحو الاتجاه حول محاور الدراسة؛ استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي (دبلوم)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف الخبرة والمعرفة التعليمية للمعلمات ذوات المؤهل العلمي دبلوم عن المعلمات الحاصلات على البكالوريوس والدراسات العليا فلم يحصلن على المعلومات الكافية والمحدثة بخصائص التلميذات ذوات صعوبات التعلم مما يجعل آراءهن مختلفة ولأنهن في الغالب أكبر عمراً نسبياً من المعلمات الحاصلات على البكالوريوس والدراسات العليا مما يؤثر على اهتمامتهن تجاه الحكم على التلميذات، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة أي دراسة سابقة، حيث إن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى متغير المؤهل العلمي. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني توصي الباحثة

بالاتي:

- ١- ضرورة إبراز الدور الفعّال للمختص النفسي والاجتماعي في إحداث توافق التلميذات اجتماعياً ونفسياً، ومساعدة التلميذات في التخلص من المشكلات التي تحد من توافقهن النفسي والاجتماعي.
- ٢- ضرورة منح الفرصة لمعلمات التعليم العام لحضور الدورات التدريبية المكثفة في مجال صعوبات التعلم من أجل زيادة الوعي بهذه الفئة .
- ٣- التأكيد على ضرورة إشراك معلمات التعليم العام والمختص النفسي والاجتماعي إلى جانب معلمات غرف المصادر في بناء البرامج لذوي صعوبات التعلم.
- ٤- نشر الوعي وإلقاء المحاضرات للتلميذات في الصف العادي من أجل زيادة الوعي لديهن بخصائص زميلاتهن ممن يعانين من صعوبات التعلم وضرورة تقبل سلوكياتهن وزيادة الوعي بطرق التعامل معهن.
- ٥- تدعيم ثقة التلميذات في أنفسهن من قبل المعلمات من خلال إقناعهن بأنهم جزء هام في نجاح العملية التعليمية.
- ٦- مساعدة التلميذات على تخطي الصعوبات التي يتعرضن لها والمشكلات التي يواجهنها.
- ٧- تفعيل دور الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من أجل مساعدة التلميذات على التوافق النفسي والاجتماعي.

- ٨- منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات لمساعدة التلميذات ذوات صعوبات التعلم على تنمية مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لهن.
- ٩- زيادة الإرشاد النفسي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم وذلك حتى يزداد وعيهم بما يعانين منه من مشكلات والقدرة على تقبلها والتعامل معها.
- ١٠- ضرورة إشراك أسر التلميذات ذوات صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي لما لها من دور واضح وخاصة في زيادة ثقة التلميذات بأنفسهن وزيادة دافعيتهن للتعلم.
- ١١- إيجاد السبل المناسبة لتنمية الدافعية الذاتية لدى التلميذات عند قيامهن بأي عمل .
- ١٢- نشر الوعي بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم بضرورة بناء علاقات جيدة مع الآخرين سواء معلمات أو تلميذات وضرورة المحافظة عليها.

المراجع العربية:

- بطرس، حافظ بطرس. (٢٠١١). *تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجبالي، حمزة. (٢٠١٦). *العناية بالأطفال المعاقين تعليمياً: اضطرابات التعلم، صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات تعلم الرياضيات*. قوقل بوك.
- حليمة، قادري. (٢٠١٣). *التوافق النفسي الاجتماعي للطفل اليتيم*. مجلة دراسات في الطفولة، (٤)، ١٢٩-١٥٦.
- خليفة، صايم. (٢٠١٣). *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية غليزان* [رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم]. قاعدة معلومات المنظومة.
- ديان، عمر إسماعيل. (٢٠١٨). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور*. مجلة العلوم التربوية، ١٩ (٤)، ١١٢-١٢٦.
- زكي، هويدا سعيد. (٢٠١٦). *التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. قوقل سكلر.
- الزيات، فتحي. (٢٠٠٧). *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم*. دار النشر للجامعات.
- السعيد، هلا. (٢٠١٠). *صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطيب، رندة محمد المصطفى. (٢٠١٦). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة* [رسالة ماجستير، جامعة النيلين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

- الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. (ط.٢). دار وائل للنشر والتوزيع.
- العجمي، خالد عامر حمد و مرابحة، عامر جبريل. (٢٠١٨). مستوى التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة وفقاً لتقديرات المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٨)، ٦٠ - ٣٥ .
- العجمي، عبد الرحمن راضي رهيف. (٢٠١٠). الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العجمي، عبد الرحمن راضي رهيف و صياح، منصور عبد الله (٢٠١٠). الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- العلوي، آسيا. (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في الأردن [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- علي، إيهاب عبد الخالق محمد. (٢٠١٣). التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- علي، محمد النوبي محمد. (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. دار صفاء للنشر والتوزيع .
- عيسى، يسرى. (٢٠١٦). صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمد، فيصل السيد عبد الوهاب. (٢٠١٤). برنامج أنشطة لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. عالم التربية، ١٥ (٤٥)، ٣٠٣ - ٣٢٣ .
- محمود، أحلام حسن. (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج. مركز إسكندرية للكتاب.
- موسي، هبة علي. (٢٠١٠). التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات بمراكز التربية الخاصة [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- نجا، نودي. (٢٠١٤). التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط [رسالة ماجستير، جامعة محمد خيصر بسكرة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- هلاهان، دانيال، كوفمان، جيمس، ولويد، جون، وويس، مارجريت ومارتينيز، إليزابيث. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم مفهومها- طبيعتها- التعلم العلاجي. (عادل عبد الله،

مترجم). دار الفكر للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٥).

المراجع الأجنبية:

- Sharma, G. (2004).A Comparative Study of the Personality characteristics of Primary- school students with Learning disabilities and their Non- Learning Disability Peers .*Learning disability Quarterly*. 27(3), 127- 144.
- Kelley, w. (2006). Psychological Adjustment, Behavior and Health Problems in Multiracial Young Adults. PHD Thesis , University of Maryland , USA.
- Wiener, J& Schneder,B. (2002). A multisource exploration of friendship patterns of children with and without LD. *Journal of Abnormal Child Psychology* , 30, 127- 141.
- Way,N, Reddy,R, &Rhodes,J,(2007). Student Perceptions of school climate during the Middle school . Associations with Trajectories of Psychological and Behavioral Adjust ment. *Am J community Psychol*, 40, 194_213.